

**الديوان**  
**خلية الاتصال والإعلام**

## SYNTHÈSE PRÉLÈVE



# الفلاحة

## *Agriculture*

# لأنهم رفضوا تخزين الحبوب في التعاونيات متابعات قضائية ضد الفلاحين

وجهت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية تحذيرا شديدا للجهة إلى منتجي الحبوب في حال عدم دفع منتوجاتهم إلى تعاونيات الديوان المهني للحبوب عبر الولايات، وهددتهم باللجوء إلى المتابعات القضائية، خصوصا ممن استفادوا خلال حملتي الحرث والبذر من مليوني قنطار من البذور مجانا، حيث سيجدون أنفسهم تحت طائلة القانون 2021/15 الخاص بمحاربة المضاربة غير المشروعة.

ط. بن جمعة



● التوجيهات المقدمة من طرف وزير الفلاحة، يوسف شرفة، جاءت خلال لقائه الأخير بمديري الفلاحة، بعد أن صار بعض الفلاحين يخزنون الحبوب في مستودعات ويرفضون دفعها إلى تعاونيات الديوان المهني للحبوب الموجودة عبر الولايات، الذي أكد فيه على ضرورة دفع المنتج إلى التعاونيات التابعة للديوان المهني للحبوب، ويخص التهديد الفلاحين الذين استفادوا من البذور والأسمدة مجانا، حيث باشرت أغلب مديريات الفلاحة عبر الولايات توجيه مراسلات ونداءات إلى المنتجين بضرورة تسليم المحاصيل لفائدة التعاونيات من أجل المساهمة في رفع المخزون الوطني الخاص بهذه المادة الاستراتيجية.

وأكدت المديريات في المراسلات أن التقاعس في عملية التسليم ستعرض

صاحبها لمتابعات قانونية مترتبة عن التخزين غير المشروع طبقا لأحكام قانون المضاربة رقم 2021/15 المؤرخ في 23 ديسمبر 2021 لاسيما أحكام المادتين 12 و 13 من

القانون ذاته. وكانت إدارة الديوان المهني للحبوب وتطبيقا لتعليمات الحكومة قد منحت مليوني قنطار من البذور لفائدة الفلاحين المنتجين للحبوب

المتضررين من الجفاف حفاظا على استمرارية نشاطهم والمساهمة في تقليص فاتورة الواردات من الخارج.

ط. ب.

# الأسواق و الصناعة الغذائية

## *Marchés & Agro-industrie*



## إجراءات ميدانية لجني المحصول بيع منتوج البطاطا من الفلاح إلى المستهلك

الأغواط، محمد يوسف، عن تنقل اللجنة الولائية المشكلة من مديرتي الفلاحة والتجارة والدرك الوطني إلى عدة محيطات فلاحية عبر أرجاء الولاية بعد غرس حوالي 4700 هكتار من الأراضي الفلاحية بمنتوج البطاطا أغلبها في الجهة الشمالية للولاية، حيث تم الوقوف على نضج المنتوج استعدادا وتحضيرا لتسويقه في السوق المحلية، مؤكدا انطلاق عملية الجني من منطقة القنطرة ببلدية تاجموت، حيث تم جني محصول البطاطا وتحويله مباشرة إلى السوق المحلية قصد تدعيم العرض وضبط الأسعار. وأضاف يوسف أن عملية التسويق تمثلت في فتح نقاط بيع من الفلاح إلى المستهلك لبيع البطاطا المحلية بسعر 80 دينارا للكيلوغرام، حيث انطلقت العملية من مدينة الأغواط ولاقت استحسان الكثير من المواطنين لاقتناء هذا المنتوج بسعر جد مقبول. وأورد المتحدث تسويق لحد الآن 1200 قنطار من منتوج البطاطا المنتجة محليا والعملية متواصلة في سياق ضبط السوق وضمان الوفرة لتفادي المضاربة ورفع الأسعار.

ب. وسيم

● بادرت السلطات بتشكيل لجان ولائية لمتابعة إنتاج وتسويق منتوج البطاطا، مع تنظيم عمليات لبيع المنتوج من الفلاح إلى المستهلك بأسعار منخفضة وتفادي الوسطاء.

شكلت وزارتا الفلاحة والتنمية الريفية والتجارة وترقية الصادرات لجانا ولائية لمتابعة جني منتوج البطاطا والوقوف على نضجه من أجل تحويله إلى السوق بإشراك مختصين من الفلاحة والتجارة وكذلك أعوان الدرك الوطني، حيث تجول هذه اللجان البساتين والحقول المفروسة لتسريع وتيرة الجني وإدخال منتوج البطاطا إلى السوق المحلية.

وأشار مدير المصالح الفلاحية لولاية الأغواط، العيد بوعزة، إلى الشروع في ضخ الإنتاج المحلي من البطاطا في السوق المحلية طبقا لتوجيهات الوزارة الوصية ووالي الولاية، لاسيما بعد غرس حوالي 4700 هكتار، حيث شرع في جني محصولها الموجه للاستهلاك من أجل تزويد السوق وإدخال الكميات المنتجة محليا لخفض الأسعار.

من جهته، كشف مدير التجارة وترقية الصادرات لولاية

## مخزون كاف من البطاطا



طمأن أمين عام الاتحاد الوطني لطلالين الجزائريين ديلمي عبد اللطيف، المواطنين بوجود مخزون كاف من مادة البطاطا، لتلبية احتياجات المواطنين من هذه المادة الحيوية، ويضمن استقرار أسعارها تزامنا مع الدخول الاجتماعي القادم، وأضاف ديلمي عبد اللطيف في تصريح للنشروفي، على هامش تنشيطه تجمعاً انتخابياً بالشلف، عن توفر البطاطا حالياً في أسواق التجزئة بالولايات الشرقية بسعر يتراوح ما بين 70 و75 دج.



## مديرية التجارة وترقية الصادرات بالبيّض تسويق أزيد من 140 طن من اللحوم البيضاء المجمدة



وعلى مدى التزام التجار بالسعر المحدد، وكذا احترام شروط الحفظ، مثلما أشير إليه.

ف.ن

السوق المحلية بأكثر من 5 أطنان من هذه المادة الاستهلاكية، تم توفيرها من قبل مصالح الديوان الوطني لتغذية الأنعام وتربية الدواجن "أوناب".

وقد قامت مديرية التجارة وترقية الصادرات بالبيّض، باعتماد 74 نقطة لبيع اللحوم البيضاء المجمدة المستوردة عبر 18 بلدية، بما فيها العديد من النقاط المعتمدة بالولاية المنتدبة الأبيض سيدي الشيخ؛ لتوفير هذه المادة بسعرها المقتن، والمحدد بـ 295 دج للكيلوغرام الواحد.

كما يقف أعوان الرقابة بالمديرية على عملية تسويق هذه المادة الغذائية عبر نقاط البيع (القصابات)،

سوّق بولاية البيّض أزيد من 140 طن من اللحوم البيضاء المجمدة المستوردة، في إطار تدعيم السوق المحلية بهذه المادة الاستهلاكية بسعر مقتن من قبل الدولة، حسب ما عُلم من مديرية التجارة وترقية الصادرات.

وصرح رئيس مصلحة ملاحظة السوق والإعلام الاقتصادي، مصطفى قطي، بأنه تم خلال الفترة الممتدة من 8 إلى 25 أوت 2024، تموين السوق المحلية بأزيد من 142 طن من اللحوم البيضاء المجمدة المستوردة، التي تم توفيرها من قبل الشركة الجزائرية لضبط المنتجات الفلاحية "ساربا".

كما تم خلال نفس الفترة تموين

# الأخبار الجهوية

## *Actualités régionales*



## لرفع العوائق التي تواجه الفلاحين لجان محلية لمتابعة إنتاج البطاطا ما بعد الموسمية

حيث وقفت اللجنة على المساحات التي تمت غراستها وكذا التحضيرات الجارية لعملية الغراسة التي انطلقت منذ منتصف شهر أوت الفارط.

وبمستغانم ونظرا للأهمية البالغة التي يكتسيها قطاع الفلاحة في النهوض بالاقتصاد الوطني وتحقيق الأمن الغذائي وسعي الوالي شخصيا لمرافقة فلاحي الولاية من خلال الاستماع لانشغالاتهم والتكفل بها، لاسيما فلاحي شعبة البطاطا، وتسطير مخطط استعجالي لمنتجي محصول البطاطا ما بعد الموسمية، اتخذ الوالي عدة إجراءات لهؤلاء من خلال توفير كل المستلزمات وتسهيل الإجراءات لتحسين الإنتاج والبحث عن حلول ناجعة لمضاعفة المنتج وتوفير هذه المادة واسعة الاستهلاك، مع منح 74 رخصة لحفر الآبار لفلاحين شعبة البطاطا على مستوى بلديات الولاية، بالإضافة إلى إعادة بعث مشروع محيط السقي لهضبة مستغانم على مسافة 6 آلاف هكتار بمبلغ مالي يصل إلى 148 مليار سنتيم ضمن مساحة إجمالية للمشروع تبلغ 15 ألف هكتار بمبلغ 750 مليار سنتيم قصد توسيع المساحات المسقية ورفع منتج المحاصيل الزراعية وتحسين المردودية واستحداث تنوع في المحاصيل وضمان ديمومتها.

ب. وسيم

● شرعت لجان محلية تم تشكيلها على مستوى عدة ولايات في متابعة ومراقبة إنتاج مادة البطاطا ما بعد الموسمية لموسم 2024/2025 طبقا لتوصيات وزارة الفلاحة والتنمية الريفية، من أجل تشجيع الإنتاج وتسوية العوائق التي تواجهه.

ففي ولاية الأغواط وتبعاً للقرار رقم 07/2024 المؤرخ في 5 أوت 2024 الصادر عن مدير المصالح الفلاحية والمتضمن إنشاء لجنة محلية مكلفة بمتابعة ومراقبة إنتاج البطاطا ما بعد الموسمية 2024/2025، قامت اللجنة بالانتقال ميدانياً إلى عدة مستثمرات فلاحية على مساحة واسعة مغروسة بعدة أنواع من البطاطا، على غرار سيونتا، أريزونا، رودلف وكريدا، والموزعة عبر العديد من البلديات، حيث أسدى مفتش الصحة النباتية عدة نصائح وإرشادات بخصوص مخطط الوقاية لتجنب الآفات والأمراض التي غالباً ما تصيب محصول البطاطا وتحد منه، كما سجلت اللجنة عدة انشغالات للفلاحين المنتجين تم التكفل ببعضها وتوجيه الفلاحين إلى المصالح والجهات المختصة من أجل تسويتها.

أما في الوادي، فقامت فرقة المعاينة التي أنشئت خصيصاً للوقوف على سير موسم زراعة البطاطا بخرجة ميدانية إلى بعض البلديات كتغزوت وورماس،

## سعت لتحقيق أهدافها وإنجاح موسم الحرت الأغواط تحقق قفزة بـ 5 بالمائة في إنتاج الحبوب

توفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية، إنجاحا لموسم الحرت والبذر لهذه السنة وضمان زيادة الإنتاج في شتى أصناف الحبوب، على غرار هذه السنة التي حققت التعاونية كل الأهداف المسطرة لها. وبحسب معلومات ذات المصادر، فإن برنامج تكثيف البذور بين ولايات المنيع غرداية والأغواط، بإمكانه تحصيل القدر الكافي لبذر حوالي 14000 هكتار تحت إشراف CCLS LAGHOUAT، وكانت ذات التعاونية قد حققت الموسم ما قبل الماضي ما يزيد عن 246 ألف قنطار في كافة أصناف الحبوب الموجهة للاستهلاك، والمخزنة لموسم الحرت. ووقتها أحصت ولاية الأغواط وحدها نحو 140 ألف قنطار من الحبوب، ما مكنها من توفير ما يقارب 40 ألف قنطار من البذور لإنجاح الموسم الفلاحي، وهو أمكن بواسطته تموين وتغطية احتياجات بعض الولايات الأخرى من البذور.

■ الشريف داودي

حققت تعاونية الحبوب والبقول الجافة لولاية الأغواط الأهداف المسطرة والتطلعات المنتظرة خلال الموسم الفلاحي الحالي، أين قفزت زيادة الإنتاج في مختلف أصناف الحبوب من 15 إلى 20 بالمائة مقارنة بالعام الفائت.

باشرت تعاونية الأغواط، ذات الطابع الجهوي تحضيرات الموسم الفلاحي 2025/2024 مبكرا تحضيرا لعمليتي الحرت والبذر، حيث قامت بداية بتصيب الشباك الموحد علي مستوى التعاونية لفائدة الفلاحين لتمكينهم من الاستفادة من قرض الرفيق والبذور والأسمدة، مع الاستماع لأنشغالاتهم، ضمانا لانطلاقة جيدة لحملة الحرت والبذر، وكان ذلك مع بداية شهر جوان الفارط، أين تم الشروع في عملية تصفية البذور قبل معالجتها بمعدل 350 قنطار يوميا، على مستوى محطة تصفية البذور، ويبذل القائمون على التعاونية قصارى الجهود بغية توفير احتياجات الفلاحين من أسمدة وبذور ذات نوعية موازاة مع

سطيف

## ربط 695 مستثمرة فلاحية بالطاقة الكهربائية

يواجهون عراقيل تقف حاجزا أمام استفادتهم من عمليات الربط، على غرار تأخر التسديد، أخطاء إدارية في الملفات، وفي حال تسويتها من طرفهم، فإن مصالح سونلغاز ستسعى لتلبية طلباتهم للاستفادة من الطاقة ضمن هذا البرنامج الهام الذي له بعد إستراتيجي ترمي المؤسسة بقيادة الرئيس المدير العام في إطار برنامج مسطر من السلطات العليا للبلاد إلى بلوغه، بما يعود بالفائدة على قطاع الفلاحة لتطويره ومنه تقوية الاقتصاد الوطني.

كما بين المكلف بالإعلام لدى مديرية سونلغاز التوزيع سطيف، أن هذا البرنامج انطلق منذ حوالي سنتين، ومن المقرر أن يُستكمل قبل نهاية السنة الجارية، وهو الهدف الذي يمكن الوصول إليه بناء على مستوى تقدم نسبة الأشغال التي تمت كليا والجارية حاليا أيضا بوتيرة جيدة حسب المصدر، الذي أبرز كذلك أنه تم وضع شبكة كهربائية بطول 250 كيلومترا للتوتر العالي و300 كيلومتر للتوتر المنخفض، مشيرا إلى أن الغلاف المالي الذي رصد لهذه العمليات يقدر بحوالي 296 مليار سنتيم.

ع.س

وصل عدد المستثمرات الفلاحية التي تم ربطها بالطاقة الكهربائية، إلى 695 مستثمرة عبر إقليم ولاية سطيف، ضمن برنامج من المتوقع أن ينتهي قبل نهاية السنة الجارية.

وأكد المكلف بالإعلام على مستوى مديرية سونلغاز سطيف، أيوب ليتيم، للنصر، أنه تم الانتهاء من عمليات ربط 695 مستثمرة فلاحية بالطاقة الكهربائية في مختلف بلديات الولاية، بالإضافة إلى وصول شبكة الكهرباء إلى حدود 70 مستثمرة فلاحية أخرى، في انتظار اقتناء المستثمرين المحولات والاستفادة من الطاقة، مضيفا في ذات الصدد أن الأشغال متواصلة في 22 موقعا، أين تسير بوتيرة حسنة سيتمكن من إنهاء العمليات في الآجال المسطرة.

كما أوضح المتحدث، أن هذه الحصيلة المحققة تأتي ضمن إجمالي 938 مستثمرة فلاحية محصاة للربط بالكهرباء من طرف مديرية المصالح الفلاحية عبر إقليم الولاية. وبخصوص الحصة المتبقية التي تضم حوالي 151 مستثمرة فلاحية من هذا الرقم الإجمالي، علمت النصر بأن أصحاب طلباتها



## النصر تزور الفزرة النموذجية ريشي عبد المجيد بقالة

# الشروع في عملية التحول إلى جبهة الأمن الغذائي

عند المدخل الرئيسي، حيث تصطف أشجار النخيل في نظام هندسي محكم، تنتصب لافتة بلون ذهبي، تحمل الهوية الجديدة للمزرعة النموذجية الشهيد ريشي عبد المجيد، الواقعة ببلدية بلخير شرقي قالة، موطن الأراضي الزراعية الخصبة التي يمددها نهر سيوس الكبير بأسباب الحياة.

فريد.ع



ذلك، حيث تراهن ريشي على مبدأ الشراكة والاستثمار مع متعاملين آخرين لزيادة الشروة وتحقيق المزيد من المدخلات المالية لتطوير البنى التحتية وتحديد معدات الإنتاج.

### مدرسة للتكوين كوادر التسيير والعمالة الوهلة

وينظر مدير المزرعة، إبراهيم بوسنة ومساعدوه، إلى المستقبل بأمل وإصرار كبيرين مؤكدين للنصر بأن تطوير قطاع الزراعة في البلاد مرهون بالطاقة المائية والكوادر المتمكنة والعمالة المدربة على التقنيات الزراعية الحديثة. ولتحقيق هذه الغاية تعتمد

المستقبل بتفاؤل كبير، مؤكدين أن الطاقة المائية تعد العصب الحيوي لقطاع الزراعة، ولذا فإن الجهود لا تتوقف على الأحواض والآبار الجوفية المنجزة، ولا على شبكة محيط السقي التي تغذي من سد بوحمضان، فالأعين متجهة اليوم صوب محطة عملاقة لمعالجة المياه العادمة لمدينة قالة، حيث تعرف هذه المنشأة المائية الضخمة عملايات تطوير لتنتج طاقة مائية نظيفة تستفيد منها مزرعة ريشي عبد المجيد في المستقبل، لتعزيز مواردها المائية وتكون في مأمن من التغيرات المناخية وموجات الجفاف المتعاقبة على المنطقة.

### سلسلة التبريد عصب



حفظ وتبريد المنتجات الزراعية

ريشي عبد المجيد على مدرستها الخاصة المتواجدة قرب مبنى الإدارة، للقيام بدورات التدريب، وعقد المؤتمرات العلمية واستقبال الوفود الزائرة في إطار التعاون والتكوين المتواصل للمهندسين والتقنيين وعمال الصيانة والعقاد. وإلى جانب المدرسة يوجد مبنى الميكانيك أين تتم عمليات صيانة العتاد والتدريب على التحكم فيه، خاصة تلك المعدات الحديثة المتخصصة في البذر وجني المحاصيل الزراعية المختلفة. قبل أن نغادر هذا القطب الزراعي الواعد، أطلعنا مدير المزرعة على نظام المراقبة الإلكترونية الذي يغطي مساحة واسعة من المزرعة، بما فيها الآبار والأحواض المائية والمخول الزراعية وغرفة التبريد، وورشات الصيانة وحظيرة العتاد التي وضعت على أهبة الاستعداد لبدء موسم فلاحي جديد على وقع التحولات الجذرية التي يعرفها قطاع الزراعة في البلاد.

### المرحلة الجديدة

وتعد الطاقة المائية الهائلة ثروة الجهود التي بذلت على مدى سنوات طويلة، حيث تكاد المزرعة اليوم أن تحقق الاستقلالية والاكتفاء من مياه السقي، يقول مدير المزرعة، وهو يقف على شاطئ حوض مائي ضخم يتسع لنحو 50 ألف متر مكعب، يقع على بعد أمتار قليلة من إدارة المزرعة، انتهى به العمل السنة الماضية وهو اليوم يسقي الحقول الزراعية ويساتين الأشجار المثمرة التي تحيط ببنى الإدارة وأقسام الخدمات، في نظام هندسي بدع. ويتغذى الحوض المائي من بئر عميق اكتشف داخل المزرعة وله قوة تدفق هامة، حيث تم ربطه بالطاقة الكهربائية وتجهيزه بمعدات الضخ التي توصل المياه إلى حوض التجميع كلسا لتخفف مياهه تحت تأثير السقي المكثف بواسطة محركات الديزل وشبكة ضخمة من الأنابيب المغذية للحقول والمشاتل والبساتين.

وتتوفر المزرعة الشهيرة أيضا على حوض آخر للمياه تبلغ قدرته 20 ألف متر مكعب ويترس عريقين قوة كل منهما 9 لتر في الثانية الواحدة. كما تربط المزرعة بالنظام الغذائي لمحيط السقي الشهر قالة بوشقوف الترع على مساحة تقارب 10 آلاف هكتار، وحسب مدير المزرعة فإنه يوجد اليوم نحو 70 مآذا للتزود بمياه السقي القادمة من سد بوحمضان، وفي حالة تعطل هذا النظام بسبب الكسور أو سبب الجفاف الذي يطال سد بوحمضان بين سنة وأخرى، فإن ريشي عبد المجيد ستعجن الجفاف بفضل مواردها المائية الذاتية. وينظر مدير المزرعة ومساعدوه إلى

مساحة تتجاوز 1000 هكتار بينها 947 هكتارا صالحة للزراعة، وتتميز هذه الأراضي بخصوبة والقدرة على الإنتاج المكثف للبذور والمحاصيل الزراعية الاستراتيجية الموجهة للاستهلاك، وكانت هذه الأراضي هدفا للمعمرين الذين قدموا مع جيش الغزاة، وسيطروا سيطرتهم على المنطقة، وأقاموا فيها مزارع كبرى ما زالت معالمها إلى اليوم بريشي ويمزارع أخرى مجاورة.

يقول مدير المزرعة، إبراهيم بوسنة بأن ريشي قادرة على إنتاج كل المحاصيل الزراعية من قمح وقول وبطاطا وطماطم صناعية وفلفل وأشجار مثمرة وأصناف، وتجاوز مردود بعض المحاصيل المعدل الأوروبي كالفحم وبذور البطاطا ومحصول دوار الشمس الموجه لإنتاج الزيوت الغذائية.

وقد ظلت المزرعة كذلك تحفز المزيد من التطور، حتى جاء التحول الجديد الذي أقرته الدولة، وبوجبه ستكون المزرعة بداية من الموسم الجديد 2025/2024 متخصصة في إنتاج مختلف أنواع البذور، بينها بذور البطاطا من الجيل الأول «جي1» وبذور دوار الشمس والقمح الممتاز، لتحقيق الاكتفاء الوطني والمدا من استيراد البذور من الخارج.

وقد رافقنا إبراهيم بوسنة إلى منشآت المزرعة، مؤكدا بأنها تملك كل مقومات النجاح وهي مستعدة للمرحلة الجديدة، نظرا لتوفرها على بنية تحتية قوية، وكأنها كانت تتوقع حدوث تحولات جذرية بقطاع الزراعة الوطنية. وقد أشارت وزيرة الفلاحة والتنمية الريفية مزرعة ريشي عبد المجيد سنة 2021 لإقامة مشتل نموذجية لإنتاج بذور البطاطا من الجيل الأول، ومنذ ذلك الحين اكتسب المهندسون العاملون بالمزرعة خبرة كبيرة سمحت لهم بالضي في التجربة، والمساهمة في الجهد الوطني الرامي إلى تحقيق الأمن الغذائي للبلاد.

### طاقة مائية لضمان الانتقال المرن إلى



حوض لتجميع مياه السقي بمزرعة ريشي بقالة

النصر زارت المزرعة الشهيرة وتحدثت مع مديرها إبراهيم بوسنة، عن التحضيرات الجارية لتطبيق مخطط العمل الجديد بداية من الموسم الفلاحي 2025/2024 الذي يوشك على الانطلاق بعد أيام قليلة، في سياق تحول جذري لقطاع الزراعة الوطنية.

ويذا واضحا بأن اختيار ريشي عبد المجيد لقيادة تجربة الانتقال الزراعي الجديد، حيث لم يكن محض صدفة، بل كان على أسس ومعطيات واقعية سبقت الإعلان عن التوجه الزراعي، حيث أجهزت المزرعة تجارب مثمرة في عدة شعب وتخصصات زراعية، بينها إنتاج الجيل الأول من بذور البطاطا وبذور القمح الصلب واللبن، وبذور السليم والزيتي ودوار الشمس وبقول

مزرعة عريقة ظلت تقاوم متغيرات الطبيعة والزمن، محتفظة بإرث تاريخي يروي قصص الفزرة الذين استولوا على الأرض، وكفاح الأجداد المستعدين لتحرير السهل الخصيب وإعادة الأرض إلى أصحابها بعد سنوات طويلة من المصادرة بقوة السلاح.

ريشي اليوم مقبلة على مرحلة ترى فيها السلطات العليا بارقة أمل لتقوم قطاع الزراعة الوطنية، والاستعداد للمستقبل الصعب الذي يعرفه العالم في مجال الغذاء والتغيرات المناخية المتسارعة.

### مزرعة معنية بالنحول نحو التخصص



زراعة دوار الشمس بمزرعة ريشي

### الزراعي

موجهة للاستهلاك الوطني. «نحن جاهزون للمرحلة الجديدة، لا يوجد ما يعيق عملنا، سننتقل بعد أيام قليلة» يقول مدير المزرعة، متحدثا للنصر وهو يملكه منكبا على مراجعة وتدقيق حسابات الموسم الفلاحي الذي انتهى منذ أيام قليلة.

### مردود تجاوز المعدلات



إبراهيم بوسنة مدير مزرعة ريشي عبد المجيد

### الأوروية

تقع أراضي مزرعة ريشي عبد المجيد، التي صارت اليوم تحت مسمى وحدة الإنتاج الفلاحي «ب.أ.سي» على ارتفاع 231 مترا عن سطح البحر، وسط مناخ رطب ومطر شتاء. وترتفع المزرعة التي قد الجزائريين بالغذاء منذ عقود طويلة، على

مرحلة جديدة مليئة بالتحديات تعيشها ريشي عبد المجيد، وما لا يقل عن 174 مزرعة نموذجية أخرى على المستوى الوطني، قررت الدولة إدخال تغييرات جذرية على نظامها الإنتاجي القديم، وتأهيلها إلى النظام الجديد الذي يعتد على التخصص والاحترافية والعلوم والتكنولوجيا، فلم يعد هناك مجال للصدف والأرتجال عندما يتعلق الأمر بالمنتجات الغذائية الاستراتيجية التي ظلت عينا ثقيلا على خزينة البلاد.

في اجتماع مجلس الوزراء المنعقد يوم 18 فيفري 2024 قرر رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون تحويل المزارع النموذجية عبر الوطن، إلى وحدات فلاحية إنتاجية «UAP» متخصصة في البقول الجافة والنباتات الزيتية، والبذور والقمح ومنتجات استراتيجية أخرى، وتنضوي هذه الوحدات تحت مسؤولية مجمع وطني للزراعات الاستراتيجية.

وتعد مزرعة ريشي عبد المجيد واحدة من 26 مزرعة نموذجية ستكون متخصصة في إنتاج بذور القمح وبذور البطاطا وبذور النباتات الزيتية بينها الكولزا ودوار الشمس، وهذا لإمداد مزارع الوطن بما تحتاجه من البذور في مسمى جاد لوضع حد للاستيراد المنهك لخزينة البلاد.



## تيسمسيلت تخصيص 60 ألف هكتار لزراعة الحبوب

وأشارت السيدة بوزارة إلى أن التحضيرات انطلقت مؤخرا؛ حيث تم تنصيب الشباك الموحد على مستوى تعاونية الحبوب والبقول الجافة ببلدية تيسمسيلت، لتسليم ملفات فلاحي الولاية الراغبين في الحصول على البذور. وأضافت أن اجتماعات أسبوعية ودورية تنظم بمشاركة مختلف الفاعلين؛ لمعالجة كل الصعوبات التي قد يواجهها الفلاحون بالولاية خلال الحملة الحرث والبذر، وكذا مرافقتهم.

تستهدف حملة الحرث والبذر برسم الموسم الفلاحي 2024-2025 التي ستطلق في منتصف شهر أكتوبر المقبل بولاية تيسمسيلت، مساحة إجمالية تفوق 59950 هكتار لزراعة مختلف أنواع الحبوب، حسب ما عُلم من مديرية المصالح الفلاحية. وأوضحت المهندسة الفلاحية عائشة بوزارة، أن القمح الصلب يحتل القسط الأكبر من هذه المساحة بأزيد من 49300 هكتار، يليه الشعير بـ 9100 هكتار، والخرطال بـ 933 هكتار، والقمح اللين بـ 620 هكتار، وفق نفس المصدر.

ق.م

## مديرية المصالح الفلاحية بالنعامة توقع إنتاج 16 ألف قنطار من البصل الجاف

وستتولى الشركة الجزائرية لضبط المنتوجات الفلاحية "ساربا"، تخزين هذه الكمية من البصل الجاف بعد اقتنائها من الفلاحين المنتجين لها بالولاية، فور انتهاء جني المحصول، وفقا لاتفاقية ستوقع بين الهيئة المذكورة والفلاحين الراغبين في الانخراط في هذه العملية، بإشراف من مديرية المصالح الفلاحية للولاية، وفق نفس المصدر.

وتشهد المساحة المزروعة بهذا المحصول بالولاية، توسعا في المواسم الأخيرة، خصوصا عبر بلديات عين بن خليل وصفيصيفة وتيوت، التي تتميز بخصوبة تربتها الزراعية، وتوفر السقي بواسطة الآبار، فضلا عن مرافقة ودعم الفلاحين في مجال زراعة الخضروات، مثلما أشير إليه.

ت.ل

يُتوقع أن تحقق ولاية النعامة إنتاجا يفوق 16 ألف قنطار من البصل الجاف خلال حملة جني هذا المحصول للموسم الفلاحي الجاري، حسب ما أعلنت عنه مديرية المصالح الفلاحية للولاية. وشرع في منتصف شهر أوت 2024 في حملة الجني التي تتواصل إلى غاية بداية شهر سبتمبر. وتستهدف مساحة إجمالية مزروعة بمنتج البصل الجاف مقدرة بأكثر من 530 هكتار، كما أوضح رئيس مصلحة ضبط الإنتاج النباتي والحيواني بالمديرية، لعمرى أحمد.

وسيعرف محصول البصل خلال حملة الجني للموسم الجاري، "ارتقاعا" مقارنة بالموسم الماضي، الذي حققت خلاله الولاية إنتاجا وصل إلى قرابة 12 ألف قنطار، استنادا إلى نفس المصدر.

# مصالح الفلاحة بسكيكدة استعدادات حثيثة لإنجاح موسم الحرث والبذر



باشرت مديرية المصالح الفلاحية لولاية سكيكدة، إجراءات التحضير لحملة الحرث والبذر للموسم الفلاحي الجديد 2024 - 2025، بالتنسيق والتعاون مع الغرفة الفلاحية، والاتحاد الولائي للفلاحين الجزائريين، وكذا المجلس المهني المشترك لشعبة الحبوب والبقول الجافة، بما فيها بنك الفلاحة والتنمية الريفية، والصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

## بوجمعة ذيب

الخروب بإقليم ولاية قسنطينة، أو بالأسمدة؛ حيث تقدّر الكمية بـ 7669 قنطار، منها 5427 قنطار أسمدة فوسفاتية، و2242 أسمدة آزوتية.

عملية اقتناء الأسمدة من قبل الفلاحين، مدعّمة من قبل الخزينة العمومية بنسبة 50٪ من السعر المرجعي.

وإلى جانب ذلك، تم توفير العتاد المخصص لعملية الحرث والبذر للموسم الفلاحي الجديد، منها 4220 جرّار، و1435 محراث، و416 آلة نثر للبذور، و231 آلة نثر للأسمدة. ومن ذلك العتاد ما هو تابع لتعاونية الحبوب والبقول الجافة، أو تابع للقطاع الخاص.

وفي ما يخص المخطط الفلاحي لسنة 2024-2025، تسعى مصالح الفلاحة بسكيكدة، إلى توسيع المساحة المخصصة لإنتاج مختلف الحبوب، بـ 38000 هكتار، منها 27850 هكتار قمحا صلبا، و3700 هكتار قمحا ليّنا، و5500 هكتار شعيرا، و950 هكتار خرطالا مقابل 34175 هكتار خلال الموسم الفلاحي 2023-2024.

وقامت المديرية، خلال النصف الأول من شهر جويلية المنصرم من السنة الجارية، بتنصيب الشبّاك الموحد على مستوى مديريةية تعاونية الحبوب والبقول الجافة ببلدية حمادي كرومة، الذي يتشكّل من التعاونية، وبنك الفلاحة، والتنمية الريفية، والصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي؛ حيث تكمن مهمّته في تمويل الفلاحين ببذور الحبوب، والأسمدة، والمبيدات الكيميائية المستعملة في مكافحة الأعشاب الضارة، وكل الأمراض والطفيليات.

ولإنجاح العملية تم وضع كافة الإمكانيات قصد تسهيل تزويد الفلاحين؛ سواء بالبذور المتوفرة على مستوى تعاونية الحبوب والبقول الجافة المقدّرة إجمالا بـ 100.000 قنطار، منها 70.000 قنطار من بذور القمح الصلب، و15.000 قنطار من بذور القمح اللين، و15.000 أخرى من بذور الشعير، لتبقى عملية توفير البذور لإنجاح الحملة، متواصلة، لا سيما مع وجود كميات منها على مستوى المركز الوطني للتوثيق والتصديق على الشتائل ببلدية